

**أثر الموجودات غير الملموسة في الأداء المالي للبنوك القطرية
الدرجة في بورصة الدوحة**

م.م. علي طه ياسين

جامعة البصرة/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

م.م. احمد عبد الكريم الياسين

جامعة البصرة/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم العلوم المالية والمصرفية

م.م. احمد كاظم عيدان

جامعة الفرات الاوسط التقنية/ المعهد التقني المسيب

The impact of intangible assets on the financial performance of Qatar banks listed in the Doha Stock Exchange

Assist. L. Ali Taha Yaseen

Assist. L. Ahmed Abd alkareem Alyaseen

Assist. L. Ahmed Kadim Idan

Abstract

This study aimed to identify the Impact of intangible assets on the financial performance of Qatar banks listed in the Doha Stock Exchange. The data required for the study were collected from the financial statements published for the 6 Qatar banks listed in the Doha Stock Exchange for the period of (2014 -2019). The researcher used the E-views 7 program to analyze the data collected in this study.

The results of the study showed a statistically significant effect between the intangible assets and the return on the assets, the presence of a statistically significant impact between the intangible assets and the return on stockholders' equity. The presence of a statistically significant impact between the intangible assets and the Earnings per share. The presence of a statistically significant effect between the assets Intangible and debt ratio.

Based on the results, the most prominent recommendations were reached, one of the most important of which is to improve the administrative and financial vision of banks on the importance of investing in intangible assets such as increased technology, software, advertising and customer relationship management to better reflect their impact at their financial performance.

Key words: intangible assets, financial performance, Qatar banks listed on the Doha Stock Exchange.

• المجلد الخامس عشر
• العدد الثلاثون
• تشرين الاول 2021
• استلام البحث: 2020/10/21
• قبول النشر: 2020/11/8

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة

م.م. علي طه ياسين
م.م. احمد عبد الكريم الياسين
م.م. احمد كاظم عيدان

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة، تم جمع البيانات المطلوبة للدراسة من القوائم المالية المنشورة للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة والبالغ عددها 6 بنوك وللمدة من عام (2014-2019)، واستخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (E-views 7) (في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة).
اظهرت نتائج الدراسة وجود اثر ذي دلالة احصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد في الموجودات، وجود اثر ذي دلالة احصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على حقوق الملكية، وجود اثر ذي دلالة احصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على السهم، وجود اثر ذات دلالة احصائية بين الموجودات غير الملموسة ونسبة المديونية.
بناء على النتائج تم التوصل الى ابرز التوصيات التي من أهمها تحسين الرؤية الادارية والمالية للبنوك حول أهمية الاستثمار في الموجودات غير الملموسة من زيادة التكنولوجيا والبرمجيات والاعلان وادارة علاقات العملاء لينعكس اثرها بشكل افضل في ادائها المالي.
الكلمات الدالة: الموجودات غير الملموسة، الاداء المالي، البنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة.

المقدمة:

شهد العالم خلال السنوات السابقة كثيرا من التغيرات السياسية والاقتصادية التي طالت الشركات كافة على اختلاف درجاتها في التقدم والنمو، وقد تفاعلت العديد من العوامل والمسببات في خلق هذا التغيير، وبعد أن حدثت الأزمة المالية في جميع أنحاء العالم في عام 2008، أعطت عدة اقتصادات نظرة فاحصة على أنظمتها المالية والعوامل التي تؤثر فيها. وأحد هذه العوامل هو الابتكار، وفي ظل هذا التغيير والتطور والتنافس في الأسواق العالمية بات من الضروري التركيز على أنشطة البحث والتطوير والاعتماد عليها بهدف تنقيح التصاميم والتقنيات المتوفرة وزيادة كفاءة عمليات الإنتاج وتحسين المنتجات الحالية وابتكار منتجات جديدة من أجل مواجهة المنافسين ومتابعة التغيرات المتتالية في رغبات الزبائن. كأساس لخلق المزايا التنافسية للشركات، بالإضافة للأهمية العلمية والتقنية للموجودات غير الملموسة.

تمثل الاصول غير الملموسة احد عناصر الموارد المهمة لدى العديد من الشركات، وكما تعد الاصول غير الملموسة من الاصول التي تسهم بشكل كبير في تحقيق المنافع الاقتصادية للشركات، كما انها اصبحت تعد من المحركات الاساسية للنمو الاقتصادي في كثير من الدول، كما بدأت بعض الشركات اعطاء مزيد من الاهتمام لهذه الاصول وطرائق معالجتها محاسبيا بسبب اهمية هذه الاصول وازدياد وزنها النسبي لباقي الاصول في أغلب الشركات.

منهجية البحث والدراسات السابقة

1.1 مشكلة الدراسة

نتيجة للتغيرات الاقتصادية التي يشهدها العالم وشدة المنافسة بين الشركات وهدفها إلى تعظيم الربحية نلاحظ تفوق الشركات في الدول المتقدمة لاهتمامها بالموجودات الغير ملموسة ومن هنا وجدت العلاقة بين الموجودات غير الملموسة والاداء المالي. تظهر مشكلة الدراسة حول ما إذا كانت الموجودات غير الملموسة تؤثر في الاداء المالي ونتيجة التطورات المتسارعة وشدة المنافسة بين الشركات التي اصبحت ضمن عالم صغير تحكمه العولمة، لذلك قام الباحث بصياغة مشكلة الدراسة في طرح السؤال الرئيس الآتي:

هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية؟ ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد في الاصول ROA في البنوك القطرية المسجلة؟

2- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد في حقوق الملكية ROE في البنوك القطرية؟

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

3- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد في السهم EPS في البنوك القطرية المسجلة؟

4- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على نسبة المديونية في البنوك القطرية المسجلة؟

2.1 اهداف الدراسة: يتمثل الهدف من البحث الى بيان أثر الموجودات غير الملموسة على الاداء المالي في البنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- بيان أثر الموجودات غير الملموسة على العائد في الاصول ROA.

2- بيان أثر الموجودات غير الملموسة على معدل العائد في حقوق الملكية ROE.

3- بيان أثر الموجودات غير الملموسة على العائد في السهم الواحد EPS.

4- بيان أثر الموجودات غير الملموسة في نسبة المديونية DR.

3.1 أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الموجودات غير الملموسة، حيث برزت أهمية الموجودات غير الملموسة في الفترة الاخيرة وأصبحت تعتبر من العوامل الاساسية للنمو الاقتصادي في كثير من الدول، والموارد الاستراتيجية الهامة لكثير من المنظمات، كما تبرز ايضا من أهمية الاداء المالي وتأثيره في تفوق الشركات ونموها وتحقيق ميزتها التنافسية التي تسعى لها. كذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية القطاع المصرفي في الاقتصاد القطري، كما تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في توفير معلومات لإدارة البنوك و متخذي القرارات حول موضوع الموجودات غير الملموسة وأثرها في الاداء المالي في البنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة من 2014 – 2019 م، فضلا عن المساهمة في اغناء الادبيات المحاسبية والمالية المتعلقة بالموجودات غير الملموسة وتحسين الاداء المالي.

4.1 فرضيات البحث:

في إطار الإجابة عن تساؤل مشكلة الدراسة فقد تمت صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:
H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموجودات غير الملموسة على الاداء المالي للبنوك القطرية المسجلة، وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

H01 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموجودات غير الملموسة على العائد في الاصول ROA .

H02 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموجودات غير الملموسة على العائد في حقوق الملكية ROE.

H03 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموجودات غير الملموسة على العائد على السهم EPS.

H04 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموجودات غير الملموسة في نسبة المديونية DR .

5.1 الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات العربية

1- دراسة الشبيل وأحمد (2018) بعنوان: "أثر الأصول غير الملموسة على التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان"

هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر الأصول غير الملموسة على التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، واعتمدت على التقارير السنوية المنشورة للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (14) بنك للمدة الزمنية من عام 2006م وحتى عام 2015م، والتي تمثل مجتمع الدراسة. اظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للأصول غير الملموسة على صافي التدفقات النقدية من جميع الأنشطة (صافي التدفقات من العمليات التشغيلية، صافي التدفقات من العمليات الاستثمارية، صافي التدفقات من العمليات التمويلية) مجتمعة في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، كما توصلت الى وجود أثر سلبي للأصول غير الملموسة على كل من صافي التدفقات من العمليات الاستثمارية، وصافي التدفقات من العمليات التمويلية.

2- دراسة النجار (2017) بعنوان : "أثر كل من الاستثمار في الأصول غير الملموسة، والأداء المالي، والسياسة المالية على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير الاستثمار في الأصول غير الملموسة والأداء المالي والسياسة المالية على قيمة الشركة. تم تطبيق الدراسة على عينة من 34 شركة فلسطينية مدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية خلال المدة 2006-2014. أظهرت نتائج الدراسة أن الشركات الفلسطينية داخل القطاع الصناعي سجلت أعلى متوسط للاستثمار في الأصول غير الملموسة، لكن الشركات داخل قطاع الاستثمار لم تستثمر في الأصول غير الملموسة. الاستثمار في الأصول غير الملموسة، وأداء الشركات (يقاس بالنسب الحالية، العائد على الأصول ROA، دوران الأصول)، والسياسة المالية (مقاسة بنسبة الدين إلى حقوق المساهمين ونسبة الأرباح) لها تأثير كبير في القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين .

ثانيا: الدراسات الاجنبية

1- دراسة Aggarwal & Bhatia (2018) بعنوان :

(Impact of Investment in Intangible Assets on Corporate Performance in India))

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الاستثمار في الأصول غير الملموسة على الأداء المؤسسي للشركات الهندية لمدة اثني عشر عاماً من 2001 – 2012 تشير النتائج التي

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

توصلت اليها الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومهمة بين الأصول غير الملموسة والأداء المالي للشركات عينة الدراسة.

2- دراسة Zhang (2017) بعنوان:

(Relationship between intangible assets performance of listed and financial telecommunication firms in China, based on empirical analysis)

هدفت هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين الموجودات غير الملموسة والاداء المالي من خلال نسب الربحية لشركات الاتصالات في الصين للمدة 2014 – 2016 وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد وأهم ما توصلت اليه الدراسة ان الموجودات غير الملموسة لها تأثير مهم في نسبة الـ ROA للشركات حيث كلما زاد الاستثمار في الأصول غير الملموسة، زادت قدرة إجمالي الأصول في الحصول على الإيرادات.

3 - دراسة Gamayuni (2015) بعنوان :

(The Effect of Intangible Asset, Financial Performance and Financial Policies on the Firm Value)

تهدف هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين الأصول غير الملموسة والسياسات المالية والأداء المالي لقيمة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة إندونيسيا للمدة من 2007 - 2009 وأهم ما توصلت اليه الدراسة عدم وجود اثر للموجودات غير الملموسة على السياسة المالية المتبعة ووجود تأثيرها السلبي بالنسبة للمديونية كلما زادت الاستثمارات في الأصول غير الملموسة انخفضت الديون مع وجود تأثيرها الايجابي على كل من العائد على الموجودات و مقسوم الارباح وقيمة الشركة.

4 – دراسة Li & Wang (2014) بعنوان :

((Impact of Intangible Assets on Profitability of Hong Kong Listed Information Technology Companies))

الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الموجودات غير الملموسة والاداء المالي لشركات التكنولوجيا المدرجة في بورصة هونغ كونغ للمدة 2008 - 2012 وأهم ما توصلت اليه الدراسة هو وجود اثر ايجابي للموجودات غير الملموسة (البحث والتطوير) على الاداء المالي للشركات.

5- دراسة Kuria (2012) بعنوان:

((The relationship between investing in intangible assets and the financial performance of commercial banks in Kenya))

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاستثمار في الأصول غير الملموسة والأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا للمدة من عام 2006 - 2011 وتوصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الموجودات غير الملموسة (برامج الحاسوب) والاداء المالي للبنوك.

الجانب النظري

1.2 الموجدات غير الملموسة Intangible assets

1.1.2 مفهوم الموجدات غير الملموسة

حسم معيار المحاسبة الدولي رقم (38) الاختلاف بشأن وضع مفهوم محدد وواضع للموجدات غير الملموسة، بعد اختلاف المحاسبين في الاتفاق على تعريف واحد لهذه الموجدات، ويرجع سبب الاختلاف بسبب خصائص هذا النوع من الموجدات والتمثلة بعدم وجودها المادي الملموس. وصعوبة تحديد قيمتها، اضافة عن صعوبة تحديد الفترة التي يستمر فيها الاصل في تقديم المنافع المتوقع الحصول عليها منه، حيث تم تعريف الموجدات غير الملموسة بأنها اصل غير نقدي قابل موجود غير نقدي قابل للتحديد لكن ليس له وجود مادي (الشيبيل واحمد، 2018). كما بين المعيار انه يجب توفر شرطين في الاصل غير الملموس هما: سيطرة المنشأة عليه نتيجة لأحداث سابقة مثل الشراء أو التطوير الداخلي، اما الشرط الثاني فهو ان يتوقع ان تحصل المنشأة نتيجة اقتناء أو استخدام الاصل على منافع اقتصادية ممثلة بتدفقات نقدية مستقبلية (أبو نصار وحميدات، 2016: 543). كما اضاف (Bhatia & Aggarwal, 2018) بأنها موجدات غير مادية بطبيعتها وقادرة على إنتاج فوائد اقتصادية صافية في المستقبل. في حين يرى بعضهم ان الأصول غير الملموسة هي منافع اقتصادية مستقبلية تتحكم بها المنشأة نتيجة للمعاملات السابقة أو الأحداث الماضية الأخرى، ولكن ليس لها شكل مادي (Zhang, 2017).

تقسم الاصول غير الملموسة الى اصول غير ملموسة قابلة للتمييز بشكل مستقل وأخرى غير قابلة للتمييز بشكل مستقل، فالمجموعة الاولى تشمل براءة اختراع ومصارييف التأسيس والعلامة التجارية المسجلة والتراخيص اما النوع الثاني فيتمثل في الاصول غير الملموسة المكونة داخليا (النجار، 2017)، في حين اضاف (Kieso et al, 2014) تعتمد محاسبة الأصول غير الملموسة على ما إذا كان غير الملموس له حياة محدودة أو غير محددة وهناك العديد من الأنواع المختلفة من الاصول غير الملموسة، تصنف غالبا في الفئات الست الرئيسية التالية: الأصول غير الملموسة المتعلقة بالتسويق والأصول غير الملموسة المتعلقة بالعميل والأصول غير المادية ذات الصلة بالفن والأصول غير الملموسة المتصلة بالعقد والأصول غير الملموسة المتصلة بالتكنولوجيا والمتعلقة بالشهرة.

كما أشار معيار المحاسبة الدولي رقم (38) الافصاح عن الاصول غير الملموسة، مع التمييز بين الاصول المولدة داخليا والاصول غير الملموسة الاخرى، بحيث يجب تحديد ما اذا كانت الاعمار الانتاجية غير محدودة أو محدودة المدة، فإن كانت محدودة يفصح عنها، وعن طرق الاطفاء المستخدمة للأصول ذات العمر المحدد، وكذلك الافصاح عن المبلغ المسجل الاجمالي والاطفاء المتراكم وخسائر انخفاض القيمة في

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

بداية ونهاية الفترة، والافصاح عن بنود بيان الدخل التي يدخل ضمنها الاطفاء (أبو نصار وحميدات، 2016). ومن خلال ما ذكر يتضح بأن الموجودات غير الملموسة لا يمكن رؤيتها لكن بالمقابل تكون ذات فائدة اقتصادية للشركة.

2.1.2 أهمية الموجودات غير الملموسة

لوحظ في السنوات الأخيرة وخاصة في الدول المتقدمة اهتماما متزايدا في الاستثمارات غير الملموسة إذ أشارت الدراسات الى أن الاستثمار في الاصول غير الملموسة من قبل الشركات في اوروبا والولايات المتحدة اصبح ينمو بشكل سريع في السنوات الاخيرة، إذ تجاوزت هذه الاستثمارات جميع الاستثمارات في الاصول المادية (الشيبيل واحمد، 2018). كما يرى الباحث أن أهمية الموجودات غير الملموسة تكمن في انه لا يمكن تدميرها عن طريق الحريق أو الاعاصير أو غيرها ويمكن أن تساعد في اعادة بناء الاصول المادية المدمرة.

3.1.2 خصائص الموجودات غير الملموسة

تتميز الموجودات غير الملموسة بما يلي: (أبو نصار وحميدات، 2016، ص541)

- 1- ليس لها وجود مادي ملموس.
- 2- أصول غير مالية، وهي بنود غير نقدية.
- 3- يمتد عمرها الانتاجي أو فترة الانتفاع منها لأكثر من فترة واحدة.
- 4- قد تنشأ داخليا أو قد يتم شراؤها من الخارج.
- 5- صعوبة التحقق من قيمتها ومدى الزيادة أو الانخفاض فيها في حالة عدم وجود سوق نشط فيها.

2.2 الاداء المالي financial performance

2.2.1 مفهوم الاداء المالي

هنالك العديد من المفاهيم والآراء التي تتطرق الى مفهوم الاداء المالي حيث عرف الاداء المالي على ((انه يمثل مدى نجاح الشركة في استغلال الموارد المتاحة لديها بما فيها الموارد المادية والمعنوية افضل استغلال لتحقيق الاهداف المحددة من قبل الشركة)) (حكمت، 2019: 36).

وعرف ايضا ((على انه عملية ربط الاداء المالي للشركة بالعوائد المالية من خلال كشف حسابي يوضح هذه العوائد بصورة مفصلة)) (الطراونه، 2015: 78) وعليه يمكن تعريف الاداء المالي على انه مقياس لمدى قدرة الشركة على الاستخدام الامثل للموجودات لتحقيق اعلى الايرادات وعرضها بصورة مختصرة لتمثل الاداء الكلي للشركة.

2.2.2 أهمية الاداء المالي

يمكن وصف أهمية الاداء المالي بما يلي (الخطيب، 2010)

- يعد حافز لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد وبالتالي التوجه نحو الشركة ذات المؤشرات المالية الجيدة.

- يعد بمثابة أداة تنبيه للفجوات الممكن حدوثها وحل المشكلات وتفايدها التي قد تتعرض لها الشركة.
- يعد بمثابة حافز للإدارة والافراد العاملين لبذل الجهد الاكبر وتحقيق نتائج مالية افضل من سابقها.

2.2.2 مقاييس الاداء المالي

عادة ما يتم قياس الاداء المالي للشركات باستخدام النسب المالية التي تم تصميمها لاستخراج المعلومات المهمة التي تعبر عن الربحية والنشاط والرفع المالي والسيولة للشركات (Brigham & Houston, 2011) وتمثل هذه النسب العلاقات التي تم استنتاجها من المعلومات المالية للشركة ومن ثم استخدامها لأغراض المقارنة والتحقيق بين مختلف اجزاء المعلومات المالية (الياسين, 2019: 61)

2.2.3 اهم النسب المالية المستخدمة في تمثيل الاداء المالي في البحث

اولا: **نسب الربحية Profitability Ratio**: أذ تم تمثيلها في هذا البحث بما يلي:
معدل العائد على الموجودات (ROA) Return on Total Assets: حيث تظهر هذه النسبة مدى كفاءة الشركة في استخدام موجوداتها الملموسة من خلال قسمة صافي الارباح على اجمالي الموجودات (Isidore et al, 2018: 551).

- **معدل العائد على حق الملكية (ROE) Return on Equity**: حيث يوضح النسبة بين ارباح الشركة مقسومه على ارباح المالكين او المساهمين Halpin & (Senior, 2009: 48)، كما تعد هذه النسبة من أفضل النسب التي تستخدم لقياس ربحية العمليات خاصة عند المقابلة بين شركات تختلف اختلافا كبيرا في مقادير أصولها العاملة (ياسين، 2016).

ثانيا: **نسبة الرافعة المالية Financial Leverage Ratios**: والتي مثلتها في متغيرات هذا البحث نسبة المديونية Debt Ratio أذ تظهر هذه النسبة مدى استخدام الديون في الهيكل المالي للشركة (Van Horne & Wachowicz, 2009: 140).

ثالثا: **نسبة السوق المالية Market Value Ratios**: التي تعد ذات اهمية كبيرة لحملة الاسهم والمستثمرين ومطلي الاوراق المالية حيث تم تمثيلها في متغيرات البحث بربحية السهم الواحد.

- **ربحية السهم الواحد (EPS) Earnings per share**: تمثل حصة السهم العادي الواحد من الارباح المتحققة (العامري, 2014: 316).

البحث الثالث/ الجانب العملي

تم جمع بيانات المالية من التقارير السنوية للبنوك القطرية المسجلة، حيث تم اخذ الموجودات غير الملموسة اضافة الى استخراج مؤشرات الاداء المالي (ROA، ROE، EPS، Debt Ratio) من التقارير السنوية للبنوك وادخالها على برنامج

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

excel وتحويلها الى نسب مئوية لاستخدامها في التحليل المالي وكما موضح في الجدول ادناه:

الجدول (1) بيانات متغيرة البحث

السنة	اسم البنك	الموجودات غير الملموسة	العائد على الموجودات	العائد على حقوق الملكية	العائد على السهم	نسبة المديونية
2014	بنك قطر الوطني	5461265	0.022	0.181	14.9	0.881
2015		5377758	0.021	0.183	16.1	0.885
2016		3882648	0.017	0.175	12.1	0.902
2017		3833339	0.016	0.167	13.7	0.903
2018		3880970	0.016	0.157	1.44	0.898
2019		3993218	0.015	0.153	1.45	0.931
2014	بنك قطر الاول	34391	0.034	0.072	0.79	0.137
2015		14611	0.012	0.032	0.33	0.121
2016		26705	-0.446	-0.142	-1.33	0.235
2017		18206	-0.569	-0.166	-1.35	0.312
2018		10802	-0.157	-0.454	-0.688	0.299
2019		7918	-0.094	-0.397	-0.426	0.217
2014	البنك التجاري	859923	0.016	0.109	5.39	0.846
2015		638379	0.011	0.084	4	0.859
2016		483364	0.003	0.025	0.78	0.851
2017		430187	0.004	0.028	0.9	0.848
2018		283049	0.011	0.105	0.35	0.799
2019		236377	0.013	0.092	0.44	0.852
2014	بنك الخليج التجاري	194832	0.01	0.097	1.56	0.887
2015		159996	0.011	0.104	1.74	0.894
2016		150243	0.007	0.06	1.07	0.883
2017		155950	0.009	0.075	1.38	0.874
2018		143258	0.011	0.092	0.15	0.873
2019		132936	0.012	0.092	0.16	0.869
2014	بنك قطر الدولي	15521	0.022	0.154	5.45	0.328
2015		16589	0.019	0.142	5.18	0.368
2016		18283	0.018	0.118	5.18	0.363
2017		18177	0.018	0.122	5.5	0.305
2018		24993	0.017	0.151	0.55	0.382
2019		32330	0.016	0.153	0.58	0.419
2014	بنك قطر الاسلامي	374195	0.017	0.118	6.87	0.317
2015		410610	0.016	0.143	8.25	0.256
2016		431923	0.015	0.148	8.55	0.275
2017		411314	0.149	0.142	9.31	0.294
2018		385740	0.017	0.141	1.08	0.309
2019		400260	0.018		1.21	0.273

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية المنشورة للبنوك القطرية المدرجة

اولاً: اختبار فرضيات الدراسة:**اختبار الفرضية الاولى:**

H_0 : (لا يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) على العائد على الموجودات (y_1))
 H_1 : (يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) على العائد على الموجودات (y_1))
 اذ تم اجراء تحليل الانحدار (Panel data) لقياس اثر x على y_1 وباستخدام نموذج البيانات الطولية الثلاثة (PRM)، (FEM)، (REM) وتم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (2) نتائج تقدير اثر المتغير المستقل x على المتغير المعتمد y_1

المتغير		النموذج المقدر		
		PRM	FEM	REM
الحد الثابت	قيمة الثابت C	-0.30465	0.34762	-0.25797
	قيمة t المحتسبة	-2.345	0.497	-1.266
	القيمة الاحتمالية p	0.025	0.623	0.229
المتغير x	قيمة معامل x	0.02325	-0.03075	0.01977
	قيمة t المحتسبة	2.232	-0.523	1.155
	القيمة الاحتمالية p	0.032	0.605	0.256
معامل التحديد R^2		0.13	0.21	0.04
قيمة D.W		1.058	1.483	1.405
قيمة F		4.980	2.122	1.342
احتمالية Fisher		0.032	0.067	0.255

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج E-view. 7

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) ما يلي:

أ- نتائج نموذج الانحدار التجميعي (PRM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.025) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.032) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على الموجودات (y_1)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على الموجودات، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على الموجودات، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.032) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.13) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (13%) من التغيرات الحاصلة في العائد على الموجودات إما النسبة المتبقية والبالغة (87%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=1.058).

ب- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM):

نستنتج من النموذج المقدر في الجدول السابق بان قيمة الحد الثابت c للنموذج غير معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.497) اكبر من مستوى المعنوية (0.05) اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج عدم معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.523) اقل من 0.05 لذا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على الموجودات (y_1)، وهذا ما يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على الموجودات، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة السالبة لا يتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على الموجودات، كذلك نستنتج عدم معنوية قيمة F المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.067) وهي اكبر من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل غير معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.21) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (21%) من التغيرات الحاصلة في العائد على الموجودات إما النسبة المتبقية والبالغة (79%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=1.483).

ج- نموذج التأثيرات العشوائية (REM):

نستنتج من النموذج المقدر في الجدول السابق بان قيمة الحد الثابت c للنموذج غير معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد

الثابت والبالغة (0.229) اكبر من مستوى المعنوية (0.05) اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج عدم معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.256) اقل من 0.05 لذا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على الموجودات (y₁)، وهذا ما يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة اثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على الموجودات، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة يتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على الموجودات، كذلك نستنتج عدم معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.255) وهي اكبر من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل غير معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R²) بلغت (0.04) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (4%) من التغيرات الحاصلة في العائد على الموجودات إما النسبة المتبقية والبالغة (96%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=1.405).

د- اختيار النموذج الملائم:

من اجل تحديد النموذج الافضل ملائمة من النماذج الثلاثة المقدره تم اجراء اختبارات احصائية تشخيصية على مرحلتين، المرحلة الأولى تتمثل في المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة، فإذا اتضح من النتائج افضلية النموذج التجميعي للبيانات نتوقف عند هذه المرحلة ونعتبر النموذج التجميعي هو الأكثر ملائمة، اما اذا أشارت النتائج لأفضلية نموذج التأثيرات الثابتة على النموذج التجميعي ننقل الى المرحلة الثانية وهي المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، وان تطبيق المرحلة الأولى من التقييم بين النماذج يتم باستخدام اختبار F المقيد والذي يأخذ الصيغة الرياضية التالية⁽⁵⁾:

$$F = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PEM}^2)/(N - 1)}{(1 - R_{FEM}^2)/(NT - N - K)} \approx F(N - 1, NT - N - K)$$

اذ ان:

N: عدد المقاطع وهنا عدد البنوك

T: طول المدة الزمنية

K: عدد المتغيرات المستقلة

R_{FEM}^2 : معامل التحديد للنموذج غير المقيد (نموذج FEM)

R_{PEM}^2 : معامل التحديد للنموذج المقيد (نموذج PEM)

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

اذ يتم مقارنة قيمة F المحسوبة من الصيغة السابقة مع قيمة F المجدولة بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية $(N - 1, NT - N - K)$ فاذا كانت F المحسوبة اكبر من F المجدولة يتم رفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي ان النموذج الافضل هو نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)⁽¹⁾. فاذا كان نموذج التأثيرات الثابتة هو الافضل سوف يتم تطبيق المرحلة الثانية للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، وذلك باستخدام اختبار (Housman)، وحسب الفرضية التالية:

H_0 : نموذج التأثيرات الثابتة افضل من نموذج التأثيرات العشوائية.

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية افضل من نموذج التأثيرات الثابتة.

فاذا كانت قيمة prob الخاصة باختبار (Housman) اكبر من 0.05 نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم⁽²⁾.

وعليه تم حساب قيمة F المحسوبة اذ نلاحظ بأنها تبلغ (0.593) وعند مقارنتها مع قيمة F المجدولة البالغة (2.55) نلاحظ انها اقل منها اي ان النموذج التجميعي هو الافضل او الاكثر ملاءمة في التقدير.

لذا سوف لن يتم تطبيق المرحلة الثانية للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

اختبار الفرضية الثانية:

H_0 : (لا يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) على العائد في حقوق الملكية y_2)
 H_1 : (يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) على العائد في حقوق الملكية y_2) تم اجراء تحليل الانحدار (Panel data) لقياس اثر X على y_2 وباستخدام نموذج البيانات الطولية الثلاثة (PRM)، (FEM)، (REM) وتم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (3) نتائج تقدير اثر المتغير المستقل x في المتغير المعتمد y_2

المتغير		النموذج المقدر		
		PRM	FEM	REM
الحد الثابت	قيمة الثابت C	-0.40026	-1.65371	-0.67703
	قيمة t المحتسبة	-3.035	-3.145	-2.589
	القيمة الاحتمالية p	0.005	0.004	0.014
المتغير x	قيمة معامل x	0.03885	0.14238	0.061753
	قيمة t المحتسبة	3.614	3.614	2.911
	القيمة الاحتمالية p	0.001	0.003	0.006
معامل التحديد R^2		0.28	0.76	0.19
قيمة D.W		1.298	1.061	1.601
قيمة F		13.062	14.444	7.675
احتمالية Fisher		0.000	0.000	0.009

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **E-view. 7**

نلاحظ من الجدول () ما يلي:

أ- نتائج نموذج الانحدار التجميعي (PRM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.005) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.003) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على حقوق الملكية (y_2)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على حقوق الملكية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على حقوق الملكية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.28) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (28%) من التغيرات الحاصلة في العائد على حقوق الملكية إما النسبة المتبقية والبالغة (72%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.298).

ب- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.004) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.003) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على حقوق الملكية (y_2)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على حقوق الملكية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

الموجودات غير الملموسة زاد العائد على حقوق الملكية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني إن النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.76) وهذا يعني إن المتغير المستقل يفسر (76%) من التغيرات الحاصلة في العائد على حقوق الملكية إما النسبة المتبقية والبالغة (24%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=1.061).

ج- نموذج التأثيرات العشوائية (REM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.014) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.006) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد في حقوق الملكية (y_2)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد في حقوق الملكية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على حقوق الملكية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.009) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني إن النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.19) وهذا يعني إن المتغير المستقل يفسر (19%) من التغيرات الحاصلة في العائد على حقوق الملكية إما النسبة المتبقية والبالغة (79%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.681).

د- اختيار النموذج الملائم:

تم حساب قيمة F المحسوبة اذ نلاحظ بأنها تبلغ (11.57) وعند مقارنتها مع قيمة F الجدولة البالغة (2.55) نلاحظ انها اكبر منها اي ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الافضل او الاكثر ملائمة في التقدير.

لذا سوف يتم تطبيق المرحلة الثانية للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، وذلك باستخدام اختبار (Housman) (6)، والذي تم حساب قيمته باستخدام برنامج Eview.7 وحسب الفرضيات التالية:

H_0 : نموذج التأثيرات الثابتة افضل من نموذج التأثيرات العشوائية

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية افضل من نموذج التأثيرات الثابتة.

و نتيجة الاختبار موضحة بالجدول التالي:

جدول (4) قيمة اختبار Housman

Test Summary	Prob. Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f	Prob.
Cross-section random	4.532192	1	0.053

المصدر من: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **E-view. 7**

نلاحظ ان القيمة الاحتمالية هي (0.053) وهي اكبر من (0.05) لذا نقبل فرضية العدم ونرفض البديلة اي ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الافضل.
اختبار الفرضية الثالثة:

H_0 : (لا يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) على العائد في السهم (y_3))
 H_1 : (يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) على العائد في السهم (y_3))
تم اجراء تحليل الانحدار (Panel data) لقياس اثر X على y_3 وباستخدام نموذج البيانات الطولية الثلاثة (PRM) , (FEM) , (REM) وتم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (5) نتائج تقدير اثر المتغير المستقل x في المتغير المعتمد y_3

المتغير		النموذج المقدر		
		PRM	FEM	REM
الحد الثابت	قيمة الثابت C	-13.09003	-18.20025	-13.41090
	قيمة t المحتسبة	-3.163	-0.794	-1.970
	القيمة الاحتمالية p	0.003	0.434	0.057
المتغير x	قيمة معامل x	1.38295	1.804251	1.409406
	قيمة t المحتسبة	4.107	0.955	2.546
	القيمة الاحتمالية p	0.000	0.348	0.016
معامل التحديد R^2		0.33	0.46	0.16
قيمة D.W		0.634	0.971	0.845
قيمة F		16.87	6.134	6.667
احتمالية Fisher		0.000	0.000	0.014

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **E-view. 7**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) ما يلي :

أ- نتائج نموذج الانحدار التجميعي (PRM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.003) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.000) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على السهم (y_3)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على السهم، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على حقوق الملكية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.33) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (33%) من التغيرات الحاصلة في العائد على حقوق الملكية إما النسبة المتبقية والبالغة (67%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.634).

ب- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج غير معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.434) اكبر من مستوى المعنوية (0.05) اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج عدم معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.348) اكبر من 0.05 لذا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على السهم (y_3)، وهذا ما يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على السهم، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على حقوق الملكية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.36) وهذا

يعني إن المتغير المستقل يفسر (36%) من التغيرات الحاصلة في العائد على حقوق الملكية إما النسبة المتبقية والبالغة (64%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.971).

ج- نموذج التأثيرات العشوائية (REM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج غير معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.057) اكبر من مستوى المعنوية (0.05) اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.016) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على العائد على حقوق الملكية (y2)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و العائد على حقوق الملكية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة زاد العائد على حقوق الملكية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.014) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني إن النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.16) وهذا يعني إن المتغير المستقل يفسر (16%) من التغيرات الحاصلة في العائد على حقوق الملكية إما النسبة المتبقية والبالغة (84%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.845).

د- اختيار النموذج الملائم:

وعليه تم حساب قيمة F المحسوبة اذ نلاحظ بأنها تبلغ (1.37) وعند مقارنتها مع قيمة F المجدولة البالغة (2.55) نلاحظ انها اقل منها اي ان النموذج التجميعي هو الافضل او الاكثر ملائمة في التقدير.

اختبار الفرضية الرابعة:

H_0 : (لا يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) في نسبة المديونية (y_4))
 H_1 : (يوجد تأثير معنوي للموجودات غير الملموسة (x) في نسبة المديونية (y_4))
 تم اجراء تحليل الانحدار (Panel data) لقياس اثر X في y_4 وباستخدام نموذج البيانات الطولية الثلاثة (PRM)، (FEM)، (REM) وتم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

جدول (6) نتائج تقدير اثر المتغير المستقل x على المتغير المعتمد y₄

المتغير		النموذج المقدر		
		PRM	FEM	REM
الحد الثابت	قيمة الثابت C	-13.09003	-18.20025	-13.41090
	قيمة t المحتسبة	-3.163	-0.794	-1.970
	القيمة الاحتمالية p	0.003	0.434	0.057
المتغير x	قيمة معامل x	1.38295	1.804251	1.409406
	قيمة t المحتسبة	4.107	0.955	2.546
	القيمة الاحتمالية p	0.000	0.348	0.016
معامل التحديد R ²		0.33	0.36	0.16
قيمة D.W		0.634	0.971	0.845
قيمة F		16.87	6.134	6.667
احتمالية Fisher		0.000	0.000	0.014

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج E-view. 7

نلاحظ من الجدول رقم (6) ما يلي:

أ- نتائج نموذج الانحدار التجميعي (PRM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.010) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.000) اقل من 0.05 لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) في نسبة المديونية (y₄)، وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين

متغير الموجودات غير الملموسة و نسبة المديونية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة لا تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة قلت نسبة المديونية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.44) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (44%) من التغيرات الحاصلة في نسبة المديونية إما النسبة المتبقية والبالغة (56%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.034).

ب- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.030) اقل من مستوى المعنوية (0.05) اي نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج عدم معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.920) اكبر من 0.05 لذا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على نسبة المديونية (y_4)، وهذا ما يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و نسبة المديونية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة السالبة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة قلت نسبة المديونية، كذلك نستنتج معنوية قيمة F المحتسبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.99) وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (36%) من التغيرات الحاصلة في نسبة المديونية إما النسبة المتبقية والبالغة (64%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=1.290).

ج- نموذج التأثيرات العشوائية (REM):

يتبين من النموذج المقدر في أعلاه بان قيمة الحد الثابت c للنموذج غير معنوية تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لاختبار t للحد الثابت والبالغة (0.116) اكبر من مستوى المعنوية (0.05) اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية الحد الثابت ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على معنوية الحد الثابت، كذلك نستنتج عدم معنوية معامل المتغير (X) تحت مستوى معنوية 0.05 وذلك لكون

أثر الموجودات غير الملموسة في الاداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة ...

القيمة الاحتمالية لاختبار t لمعامل X والبالغة (0.567) اكبر من 0.05 لذا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر معنوي لمتغير الموجودات غير الملموسة (x) على نسبة المديونية (y_4)، وهذا ما يتفق مع الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة أثر احصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الموجودات غير الملموسة و نسبة المديونية، كذلك نلاحظ ان اشارة المعلمة الموجبة لا تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على انه كلما زادت الموجودات غير الملموسة قلت نسبة المديونية، كذلك نستنتج عدم معنوية قيمة F المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.05) وذلك لكون القيمة الاحتمالية لها قد بلغت (0.578) وهي اكبر من (0.05) وهذا يعني ان النموذج المقدر ككل غير معنوي، كما ان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.01) وهي قليلة جدا وهذا يعني ان المتغير المستقل يفسر (1%) من التغيرات الحاصلة في نسبة المديونية إما النسبة المتبقية والبالغة (99%) فهي تعود إلى عوامل موجودة ضمن الخطأ العشوائي، في حين نلاحظ انه يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء اذ ان قيمة (D.W=0.976).

د- اختيار النموذج الملائم:

تم حساب قيمة F المحسوبة اذ نلاحظ بأنها تبلغ (319) وعند مقارنتها مع قيمة F الجدولة البالغة (2.55) نلاحظ

انها اكبر منها اي ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الافضل او الاكثر ملائمة في التقدير. لذا سوف يتم تطبيق المرحلة الثانية للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، وذلك باستخدام اختبار (Housman) ⁽⁶⁾، والذي تم حساب قيمته باستخدام برنامج Eview.7 وحسب الفرضيات التالية:

H_0 : نموذج التأثيرات الثابتة افضل من نموذج التأثيرات العشوائية

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية افضل من نموذج التأثيرات الثابتة.

و نتيجة الاختبار موضحة بالجدول التالي:

جدول (7) قيمة اختبار Housman

Test Summary	Prob. Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f	Prob.
Cross-section random	3.109549	1	0.078

المصدر من : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج E-view. 7

نلاحظ ان القيمة الاحتمالية هي (0.078) وهي اكبر من (0.05) لذا نقبل فرضية العدم ونرفض البديلة اي ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الافضل.

النتائج والتوصيات

اولا: النتائج

- من خلال اختبار فرضيات البحث الاربع باستخدام ثلاثة نماذج PRM, FEM, REM واختيار النموذج الافضل لكل فرضية تم التوصل الى النتائج الاتية:
- 1- وجود اثر ذي دلالة احصائية معنوية بين الموجودات غير الملموسة والعائد في الموجودات ROA أذ بلغت قيمة معامل التحديد R^2 13%.
 - 2- وجود اثر ذي دلالة احصائية معنوية بين الموجودات غير الملموسة والعائد في حقوق الملكية ROE حيث بلغت قيمة معامل التحديد R^2 76%.
 - 3- وجود اثر ذي دلالة احصائية معنوية بين الموجودات غير الملموسة والعائد في السهم EPS حيث بلغت قيمة معامل التحديد R^2 33%.
 - 4- وجود اثر ذي دلالة احصائية معنوية بين الموجودات غير الملموسة ونسبة المديونية Debt Ratio أذ بلغت قيمة معامل التحديد R^2 36%.
 - 5- المتغير الاكثر تأثرا بالموجودات غير الملموسة الذي كان يمثل الاداء المالي هو ROE لان معامل قيمة التحديد R^2 التي بلغت % 76.

ثانيا: التوصيات

- بما انه قد توصلت نتائج هذا البحث الى وجود اثر للموجودات غير الملموسة على الاداء المالي الذي مثله متغيرات البحث وبالرغم من تفاوت الاثر فيما بينهم لذا نوصي بما يلي:
- 1- تحسين الرؤية الادارية والمالية للبنوك حول أهمية الاستثمار في الموجودات غير الملموسة من زيادة التكنولوجيا والبرمجيات والاعلان وادارة علاقات العملاء لينعكس اثرها بشكل افضل في ادائها المالي.
 - 2- نوصي ادارة الشركات التي تعمل في القطاع المصرفي ان تأخذ بعين الاعتبار القطاع الذي تنتمي اليه للوصول الى قرارات سليمة فيما يخص الموجودات غير الملموسة حيث انها بعضها قد يؤثر في قطاع معين ولا يؤثر في القطاع الاخر.
 - 3- نوصي بأجراء دراسات مماثلة اخرى تتضمن عينات ومتغيرات وفترات مختلفة لبيان الاثر للموجودات غير الملموسة.

المصادر

المصادر العربية

- 1- أبو نصار، محمد، حميدات، جمعة (2016)، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية)، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 2- النجار، جميل حسن (2017)، "أثر كل من الاستثمار في الأصول غير الملموسة، والأداء المالي، والسياسة المالية على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في

- بورصة فلسطين"، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد (13)، العدد (3) ص375-404.
- 3- الشبيل، سيف عبيد و احمد، مهني أكرم (2018)، "أثر الأصول غير الملموسة على التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، مجلة المنارة، المجلد 4، العدد 24، ص 445 - ص 483، 2018.
- 4- ياسين، علي طه (2016)، أثر تكاليف البحث والتطوير على ربحية الشركات الدوائية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- 5- الياسين، احمد عبدالكريم محمد (2019)، دور المتغيرات الجزئية في تحديد القيمة السوقية للأسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة.
- 6- الطراونة، انس مصلح ذياب، (2015) العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية -دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان .
- 7- الخطيب، محمد محمود، (2010) الاداء المالي واثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
- 8- العامري، محمد علي ابراهيم، (2013) ادارة محافظ الاستثمار، اثره للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
- 9- حكمت، نشأت عليوي، (2019)، اثر الرفع المالي على الاداء المالي للشركات المساهمة في السوق المالي الاردني، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط.

المصادر الاجنبية

1. Bhatia, A., & Aggarwal, K. (2018). Impact of investment in intangible assets on corporate performance in India International Journal of Law and Management.
2. Gamayuni, R. R. (2015). The effect of intangible asset, financial performance and financial policies on the firm value. International Journal of scientific and technology research, 4(1), 202-212.
3. Li, H., & Wang, W. (2014). Impact of intangible assets on profitability of Hong Kong listed information technology companies. Business and Economic Research, 4(2), 98.
4. Zhang, N. (2017). Relationship between Intangible Assets and Financial Performance of Listed Telecommunication Firms in China, Base On Empirical Analysis. African Journal of Business Management, 11(24), 751-757.

5. Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2014). Intermediate accounting. John Wiley & Sons.
6. Brigham, E. F., & Houston, J. F. (2011). Fundamentals of financial management. Cengage Learning.
7. Van Horne, J. C., & Wachowicz Jr, J. M. (2009). Fundamentals of Financial Management.
8. Kuria, T. N. (2012). Relationship between investment in intangible assets and financial performance of Commercial Banks in Kenya (Doctoral dissertation).
9. Isidore, R. R., Christie, P., & Arun, C. J. (2018). Influence of Behavioral Biases and Decision Making Tools on the Performance of Secondary Equity Investors. The Journal of Wealth Management.
10. Halpin, D. W., & Senior, B. A. (2009). Financial management and accounting fundamentals for construction. John Wiley & Sons.